

تعريف الرواية

الرواية جنس أدبي يصور حياة شخصية أو عدة شخصيات تربط بينهما علاقات معينة ويرصد تطورها. من خلال تفاعلها مع شخصية أخرى لدائرة الحياة المعقدة الممتدة وبهذا تختلف عن القصة التي تتناول عادة تصوير لقطة من شخصية ما أو حادث مر بها وذلك في حيز زمن محدد.

وتسمح الرواية بتصوير متسع للعالم الداخلي للشخصية وحياتها الخارجية وببيئتها ومعيشتها وتفاعلها مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ... التي تميز عصرها.

والرواية أكبر أنواع القصصية من حيث الحجم وهي شكل من أشكال التعبير الفني الذي ينعكس فيه وعي الكاتب بواقعة، وقد ظهرت الرواية كفن قصصي عند العرب وواكبت تطورات مجتمعها. أما الرواية عند العرب بعد الاحتلال بالغرب فقد ظهرت نماذج روائية تعبير عن مستوى الوعي لهذا اللقاء.

أنواع الرواية

تنقسم الرواية إلى أنواع وذلك حسب طبيعة الموضع الذي تعالجه فهناك رواية تاريخية ومن كتابها، "جورجي زيدان"، "تسليم" والرواية العاطفية وقد استقر فيها "إحسان عبد القدوس" والرواية الاجتماعية ومثلهما "فرح أنطوان" "يوسف السباعي"، "نجيب محفوظ".

تعريف الكاتب

ولد سهيل إدريس في بيروت عام 1925 من أب يقال أنه مغربي الأجداد (شريف إدريس) وأم لبنانية، سافر إلى فرنسا ليستأنف تحصيله العلمي، بعد أن حصل على منحتين دراسيتين، إلتحق بمعهد الصحافة العالي، وبجامعة باريس حيث حصل على مصادقة ثلاثة دبلومات نالهما من معهد الآداب الشرقية، واعتبرت مؤلفاته الأولى بمثابة دبلوم رابع بحيث سمح له بإعداد دكتوراه جامعية في الآداب بالسوريون.

وشارك في المسيرة الأدبية العربية بعدة مؤلفات تشهد على بلاغته وعبريته الأدبية، ويتميز قلمه بالجرأة والسخرية والهزل أحياناً، ومن مؤلفاته :

مجموعات قصصية، سيرة حياة، ومقالات صحفية وكتب تقديرية منها (في عشرة قومية والحرية) (مواقف وقضايا أدبية) ولمرويابن الخندق العميق (1958) الحى اللاتيني (1956) أصابعه التي تحترق (1963).

آراء في رواية (الحي اللاتيني)

جاء في رسالة خاصة من ميكائيل نعيمة بعد قراءة الحي اللاتيني بأن الرواية العربية تستنقض نقطة قوية على يد المؤلف وأيدي المتحمسين مثله من أدباء "الجيل الطالع".

وجاء في مجلة الآداب على لسان "يوسف الشاروطي": استطاع سهيل إدريس أن يجعل النفس الإنسانية مسرحا للصراع بين بيروت وبباريس، بين الشرق والغرب، الشرق بأديانه وأخلاقه، وتقاليده وصموده ورغبته في التحرر، والغرب بحريته وتقديره وثقافته ونزعاته الاستعمارية أيضاً.